international DESIGN JOURNAL
Print ISSN 2090-9632
Online ISSN 2090-9640

فلسفة العمارة القوطية كمدخل لإستلهام أثاث معاصر

The Philosophy of Gothic Architecture as an Approach to Inspiring Contemporary Furniture Design

د/ جيهان ابراهيم الدجوى
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى واللأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر، جمهورية مصر العربية
gihan_eldgwy.art@o6u.edu.eg ،gihan.eldegwi@yahoo.com

ملخص البحث

العمارة القوطية من الأنماط التي تركت بصمة مختلفة ومميزة في تاريخ العمارة في مناطق مختلفة من العالم كله، عمارة جديدة ظهرت في أوروبا وإمتد لألف عام، ذات سمات فريدة تختلف عن السمات الفنية للعمارة الكلاسيكية قبلها وبعدها، من هنا حَاول البحث الرد على تساؤلات: هل العمارة القوطية قابلة للتجديد لإستخدام عناصرها ومضمونها فى التصميم بما يُناسب العصر؟ وهل يُمكِن تصميم أثاث معاصر يحمل سماتها ومضمونها ؟ يهدف البحث الى: تتبع بقاء وإعادة إحياء العمارة القوطية عبر العصور للإجابة على تساؤل البحث، طبّق البحث نتائجه على تصميم أثاث معاصر مستلهم من مضمون العمارة القوطية، وتكمُن أهمية ذلك فى الإرتقاء بالفكر التصميمى للإستفادة منها وربطها بفكر مصمم القرن الواحد والعشرين، وتأثير ذلك على تصميم الأثاث، إفترض البحث أن العمارة القوطية قادرة على البقاء والتجديد عبر الزمان والمكان، وأنه يُمكن إحيائها، وأنها لا تُعبّر فقط عن المضمون العقائدى، مع تطبيق ذلك على تصميم الأثاث ، إمتدت الدراسة من فترة العصور الوسطى وحتى العصر الحديث، إستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى لإبراز فلسفة التصميم فى العمارة القوطية والعوامل المؤثرة وإستمرارها عبر العصور، وإستخدم المنهج التطبيقى، توصل البحث الى تحقيق أهدافه : أن العمارة القوطية هى عمارة قابلة للتجديد، ولها قدرة على البقاء عبر الزمان والمكان، وتبقى رمزاً للإبداع الإنساني تذكيراً بأن جمال الماضي يُمكن أن يَبقى مصدر إلهام دائم ومؤثر في تشكيل المستقبل، وأنها لا تقتصر فقط على التعبير عن المضمون العقائدى، وليست مجرد تذكير بالماضى، بل هي تاريخ طويل من التطوير، تستمر جاذبيتها في تحدي الحدود الزمنية والثقافية، وقد تَمكّن البحث من تصميم أثاث مستلهم من مضمون العمارة القوطية بفكر معاصر يناسب الألفية الثالثة.

كلمات دالة

العمارة القوطية، الوحدات الزخرفية القوطية، التصميم، الأثاث.
Gothic Architecture, Gothic Motifs, Design, Furniture.

Paper received May 24, 2025, Accepted July 16, 2025, Published online November 1, 2025

المقدمة: Introduction

يُمكن القول أن العمارة القوطية من الأنماط التي تركت بصمة مختلفة ومميزة في تاريخ العمارة لما تحمله من مضمون عقائدى تَحكَّم فى صياغة مفرداتها المعمارية كلها، سادت وطغت على كل الفنون لفترة زمنية طويلة فى العصور الوسطى، نشأت في فرنسا وإنتشرت فى جميع دول أوروبا، وتُعتبر العمارة القوطية تطور للعمارة الرومانسكية قبلها، وتبعتها عمارة عصر النهضة، دفع ذلك الباحثة إلى تناول العمارة القوطية بالدراسة والتحليل، والتى تركت لنا تُحف معمارية خالدة لا مثيل لها حتى الأن، تم تسليط الضوء على أهميتها وقيمتها الفنية الخالدة، ورصد وتتبع إعادة إحيائها عبر القرون، بهدف إعادة إحياء مضمون العمارة القوطية، وإستخدام عناصرها المعمارية والوحدات الزخرفية فى تصميم أثاث معاصر يُواكب الألفية الثالثة.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

- هل العمارة القوطية قابلة للتجديد لإستخدام عناصرها ومضمونها فى التصميم بما يُناسب العصر؟
- نُدرة تقديم أثاث معاصر يحمل سمات ومضمون العمارة القوطية.

أهداف البحث: Research Objectives

- تتبع بقاء وإعادة إحياء العمارة القوطية عبر العصور للإجابة على تساؤل البحث: هل العمارة القوطية قابلة للتجديد؟
- تصميم أثاث معاصر مستلهم من مضمون العمارة القوطية.

أهمية البحث: Research Significance

- يعمل البحث على الإرتقاء بالفكر التصميمى لمضمون وقيم العمارة القوطية للإستفادة منها وربطها بفكر مصمم القرن الواحد والعشرين، وتأثير ذلك على تصميم الأثاث.

فروض البحث: Research Hypothesis

- تتميز العمارة القوطية بالقدرة على البقاء والتجديد عبر الزمان والمكان.
- يُمكن تجديد وإحياء العناصر والمضامين المعمارية للعمارة القوطية، وأنها لا تقتصر فقط على التعبير عن المضمون العقائدى.
- يُمكن تطبيق فلسفة التصميم للعمارة القوطية على تصميم أثاث معاصر.

منهج البحث: Research Methodology

- **المنهج الوصفى التحليلى:** لإبراز فلسفة التصميم فى العمارة القوطية والعوامل المؤثرة فى تشكيلها، وإستمرارها عبر العصور.
- **المنهج التطبيقى:** تطبيق نتائج البحث على تصميم أثاث معاصر.

حدود البحث: Research Limits

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على العناصر المعمارية والزخرفية للعمارة القوطية ومضمونها فى أوروبا وأمريكا.
- **الحدود الزمنية:** فترة العصور الوسطى وحتى العصر الحديث والمعاصر.

الإطار النظري: Theoretical Framework

محاور البحث:

١- السمات الفنية للعمارة القوطية.
٢- بقاء وإحياء العمارة القوطية فى العصر الحديث.
٣- إبتكار أثاث معاصر مستلهم من العمارة القوطية.

CITATION Gihan El-Degwy (2025), The Philosophy of Gothic Architecture as an Approach to Inspiring Contemporary Furniture Design, International Design Journal, Vol. 15 No. 6, (November 2025) pp 521-533

١ـ السمات الفنية للعمارة القوطية:

١ـ١ـ المؤثرات السياسية والاقتصادية:

دخلت الدول الأوروبية عصر الظلمات المسماه بالعصور الوسطى، الفترة ٤٠٠ : ١٤٠٠، حيث السيطرة الكاملة للسُلطة الدينية على معظم أقطار أوروبا، فترة سادها الجهل والخرافات وإغفال الفكر والفن جانباً، تجلّت آثار تلك السيطرة فى المنشآت الدينية نتيجة تنافس البلدان لإظهار سلطانها الدينى بالمظهر اللائق بقوة رجل الكنيسة، فظهرت الكثير من المصطلحات الفنية ضمن ألفاظ القُبْح والإستهجان فكان لفظ "قوطى Gothic" مرادفاً لمعنى المخرب او الهمجى المدمِّر. قُسمت أوروبا في نهاية القرن الثاني عشر إلى إقطاعيات، وسيطرت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية على جميع أنحاء أوروبا الغربية، ظهر وسيطر نظام الإقطاع، قامت الكنيسة فى أوروبا على تثبيته وتقوية طبقة النبلاء، وتعزيزنفسها من خلال إمتلاك الأرض لبناء الكنائس والكاتدرائيات في أنحاء أوروبا، مما ترك لنا تحف معمارية خالدة لا مثيل لها حتى الأن.

١ـ٢ـ المؤثرات الفكرية والثقافية:

إعتمدت جماليات فنون العصور الوسطى على العقائد والفن الدينى، فقد أوجد فلاسفة العصور الوسطى فى الفترة المسيحية الدليل الكونى على عمل الخالق، والتوحيد بين الجمال والنظام الذى يُرضى العقل والحس ويوحى بالتأمل فى عظمة الخالق، إستطاعت الكنيسة السيطرة على الفنانين، فتخلى الفن عن المسحة الدنيوية ليرتبط بالحياة الآخرة والفضائل الدينية والمواقف المسيحية، حيث مَنَحَ فنانو العصر الوسيط للفلسفة الدينية أولوية فى التفكير، فى كل مجالات الفن كالنحت، التصوير، العمارة، الزخرفة، وغيرها، وكلها تقوم على تمثيل المسيحية والقديسين، وأصبحت القيم الدينية معياراً لتقييم الفن، وبذلك لعبت الكنيسة دوراً محورياً فى حياة المجتمع الأوروبى. تُعتبر الأبعاد الفكرية للعصر هى الأساس المتحكم فى كل إنتاجها الثقافى والإجتماعى والدينى، والتى مكنت من دخول أفكار وعناصر فنية ومعمارية جديدة لم تشهدها أوروبا من قبل، نمت وتطورت فى ظل رعاية الكنيسة، فالفن هو إنعكاس واضح للحياة التى قامت على الدين المسيحى والكتاب المقدس، وما أحدثه من تغيرات واضحة أثرت على الفنون بكل أنواعها وأشكالها، فالفكرة الدينية وتمثيلها تتحول بفعل إبداع الفنان إلى حقيقة ملموسة، تُوظّف لخدمة ونشر الدين الجديد، والتأكيد على وجوده وهويته، وبذلك دخلت المسيحية أوروبا متكأة على سلاح الفن، لما له من أثر بالغ على النفس البشرية، غايته السيطرة على مجريات الأمور فى أوروبا، من خلال تمركز وسيطرة الكنيسة على المجتمع الأوروبى وتطلعاته.

١ـ٣ـ الحالة الفنية:

تجلت العمارة بصفة عامة فى المنشآت الدينية و الكاتدرائيات، ونشأ الإسلوب القوطى Gothic Style وسيطرت العمارة القوطية الدينية على التصميم الداخلى والأثاث بدخول القرن الحادى عشر، إتسمت بالوحدة الفنية المترابطة، حيث سيطر الإسلوب المعمارى وكل عناصره على كل الكتل والخطوط حتى بدت قطع الأثاث وكأنها ماكيت مصغَّر للعمارة، وأُكْمِلَ ذلك المظهر باسلوب الحفر المستخدم، والوحدات الزخرفية القوطية والمتمثلة فى: الزخارف القوطية التشجيرية والحفر المشكل بالثنايا (صورة). مرَّت العمارة القوطية بثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى: تسمى عصر الفتحات المستطيلة (العصر القوطي المبكر حتى القرن الثانى عشر) وسيطر عليها إستخدام الزخارف المجرَّدة المأخوذة من أوراق نباتية، واتَّبَعت إسلوب الحفر الرومانسكى، والمرحلة الثانية: تُعرف بالإسلوب المُزخرف (العصر القوطي الكلاسيكي حتى القرن الثالث عشر)، حيث التطور الملحوظ فى أساليب الحفر والإتجاه نحو الطبيعة وخطوطها الحيوية من خلال محاكاة أشكال النباتات والحيوانات والإنسان، والمرحلة الثالثة: هى الإسلوب الرأسى (العصر القوطي المتأخر حتى القرن السادس عشر)، والذى يُعتبر أكثر تقدماً ورُقياً، حيث أخذت كل عناصر الحيز الفراغى سمة التعبير الحى، وإستُلهِمَت من عناقيد العنب والعناصر النباتية. نشأ الإسلوب القوطى فى شمال فرنسا، نتيجة للتطور الذى حدث فى الإسلوب الرومانيسكى الذى قام بدوره على أنقاض الفن والعمارة الرومانية، إلا أن الفن القوطى كان فناً ومعماراً مسيحياً، إستمر لثلاثة قرون فى أوروبا كلها، تحرر فيها من سيطرة الإسلوب الرومانى والرومانيسكى.

١ـ٣ـ١ـ سمات العمارة القوطية:

طالب الرهبان المثقفون المنشغلين بالفن بمراعاة وتوضيح المشاعر والأمور الدينية، غَيّر ذلك من سِمات الإسلوب المعمارى السائد آنذاك، خاصة ما يتعلق بالأعمدة والعقود، هذين العنصرين بالتحديد، حيث إستُبدِلَت العقود المستديرة الرومانية الوثنية بالعقود المدببة (صورة) التى تُشير الى الله فى السماء، وإستُبدِلَت الأعمدة الكلاسيكية التقليدية او الرومانسكية بالأعمدة العنقودية، عارض الرهبان الفرنسيون العقود المستديرة المستوحاه من العمارة الرومانية حيث إعتبروها عمارة وثنية، فتم التعديل فى النسب ليصل المعماريون إلى عقود أكثر دقة فى النسب وغزارة فى إدخال الضوء للفراغات الداخلية، والأسقف الحدباء (صورة)، والأبراج الشاهقة (صورة)، مع عمل فتحات معمارية كبيرة مغطاه بالموضوعات الدينية، والمتداخلة مع زخارف هندسية ونباتية مُنفَّذة بالزجاج الملون المعشق بالرصاص، المزينة أطرها بالزخارف النباتية والهندسية المختلفة (صورة)، كل ذلك أعطى إحساساً عميقاً بالسمو، تأثر أيضًا بالعقائد اللاهوتية التي دعت إلى مزيد من الضوء الداخلي كرمز للألوهية، وبالضرورة العملية للعديد من الكنائس لإستيعاب أعداد كبيرة من الزوار، بالإضافة إلى التحسينات الفنية في الأقبية والدعامات الطائرة التي سمحت بإرتفاعات ونوافذ أكبر، وإستُخدِمَت الأقبية المضلعة (صورة)، والدعامات الطائرة (صورة)، وإستُخدِمَت النافذة المستديرة الحجرية الضخمة فوق المدخل فى واجهات الكنائس (صورة)، والتماثيل المجسمة من الحجر للقسيسين والرهبان على المدخل تستقبل الزوار (صورة)، والمجسمات الكائنات الخرافية أعلى المنشآت والتى تنتهى بمزاريب صرف مياه المطر (صورة)، وطغى إستخدام الخشب والحجارة فى البناء وفى التصميم الداخلى والأثاث، تعكس المبانى الدينية بأنواعها وعناصرها وزخارفها المفهوم الحاكم العقائدى ومجموع الممارسات والطقوس الدينية. بُنيت المخططات الأفقية للكاتدرائيات والكنائس القوطية على مخطط الصليب اللاتيني (أو الصليب) (صورة)، المأخوذة من البازيليكا الرومانية القديمة، ومن كنائس الرومانيسك للاحقة، الصحن الطويل يصنع جسد الكنيسة، وذراع تحميل عرضي يُسمى "ترانسبت"، وخلفها إلى الشرق الجوقة (شكل ١) المعروفة بإسم المذبح المخصصة لرجال الدين، شَكّل كل قبو في الصحن خلية منفصلة مع أعمدة داعمة خاصة بها، كانت الكاتدرائيات المبكرة مثل نوتردام تحتوي على أقبية من ستة أجزاء مع أعمدة ودعامات متناوبة، في حين أن الكاتدرائيات اللاحقة كانت تحتوي على أقبية أبسط وأقوى من أربعة أجزاء مع أعمدة متطابقة. للكاتدرائيات عادة برجان يحيطان بالواجهة الغربية، والجوقة محاطة بجناح مزدوج.

١ـ٣ـ٢ـ مضمون وجوهر العمارة القوطية:

سمات ومضامين انسجمت كلها معاً فى تكوينات وتداخلات معقدة جداً لتُعبر عن جمال الخالق وتُمثل العقيدة المسيحية بتوحيد الإيمان والعقل، كل ذلك للتعبير عن مضمون: التسامى بالروح إلى السماء، التراكب والتداخل، التعقيد، التفاصيل الغزيرة، التكرار، التناغم، الزهد وكراهية الحياة، الوحدة والتنوع، والغموض (صورة)، نقاء الروح يقودها المربع والدائرة فى تصميم الأسقف المتشابكة، حيث يرمز المربع إلى العالم العقلانى، بينما الدائرة ترمز إلى الحالة الروحية اللامحدودة الإلهية، ويُظهر جماليات الملمس فى إنكسارات الظل والنور، والأبواب التى نُفذت بشكل رياضى يرمز إلى الثالوث المقدس فى العقيدة المسيحية، الأبراج الجرسية التى تتسامى إلى السماء بإرتفاع غير محدود ودون أن يفقد المبنى طابعه الهادئ، بهدف تعزيز الهيكل الهائل، فكبر حجم وضخامة الأبراج الجرسية تتناسب جماليا مع قمة البرج وغزارة النتوءات به، لتُجسد إكليل

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

الشوك على رأس السيد المسيح، مع سيادة ووحدة الأبراج وسيطرتها على التكوين المعمارى وكأنها أذرع المصلين ترتفع إلى الأعلى مبتهلة إلى السماء معبرة عن الخشوع والتضرع إلى الرب، بالإضافة إلى إنكسارات الظل والضوء على الأسطح الناعمة تارة والخشنة تارة أخرى، كل ذلك أدى إلى صياغة مبدعة غنية، سيطر عليها مبدأ الإتزان المتماثل ضمن تكرارات منتظمة وسكون تام.

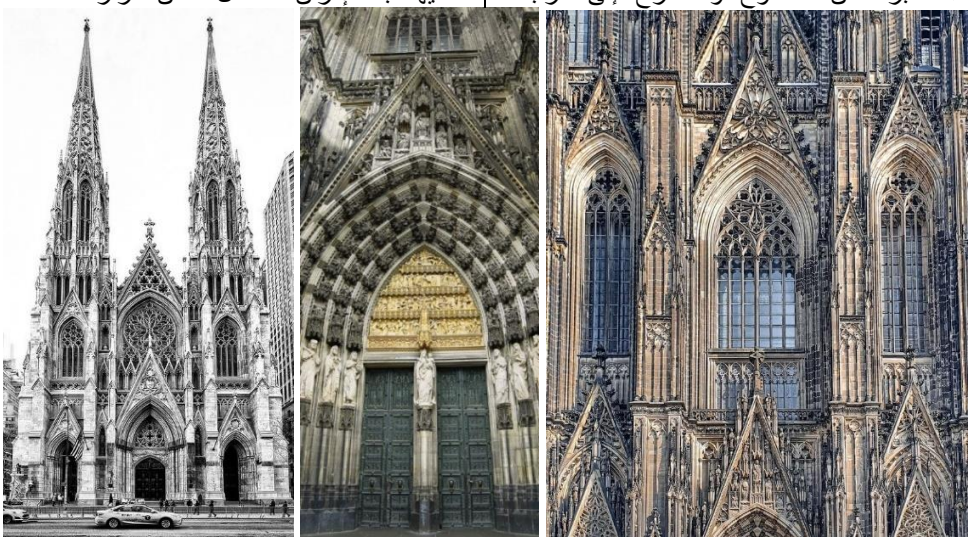

صورة (١ و٢ و٣) مضمون العمارة القوطية: التسامى بالروح الى السماء، التراكب والتداخل، التعقيد، التفاصيل الغزيرة، التكرار، التناغم، الزهد وكراهية الحياة، الوحدة والتنوع، الغموض، نقاء الروح

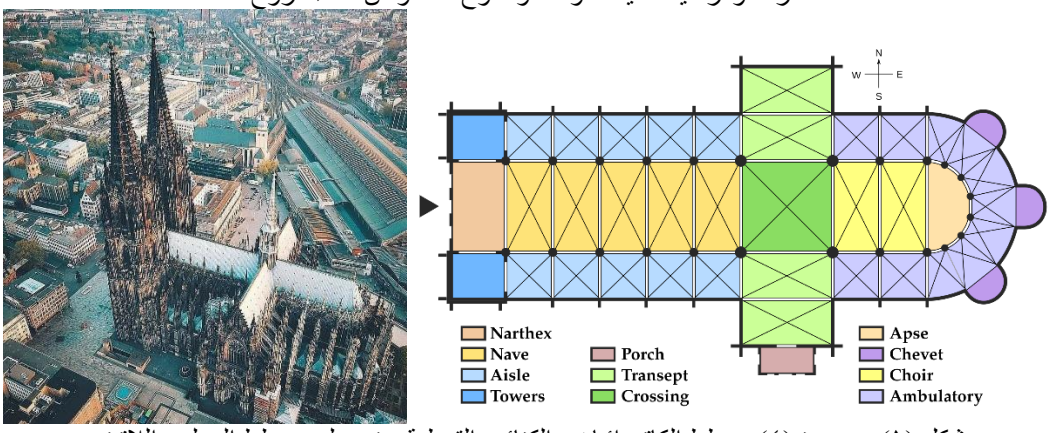

شكل (١) وصورة (٤) مخطط الكاتدرائيات والكنائس القوطية مبني على مخطط الصليب اللاتيني

١-٤- العناصر المعمارية الهيكلية:

- **العقود المدببة Pointed Arch:** هو أبرز معالم العمارة القوطية (صورة ٥ و٦)، إستُخدمَت على نطاق واسع في كل من الإنشاء والديكور، وأصبحت العنصر الأكثر وضوحًا وتميزاً، مما أعطى إحساسًا بالتسامى إلى السماء والإشارة إلي الأعلى، إستُخدمَت فوق المداخل وفى النوافذ وفى تصميم الحوائط الداخلية والأثاث، وإستُخدمَت أحيانا لأغراض عملية مثل جلب الأقبية المستعرضة إلى نفس إرتفاع الأقبية المائلة.
- **الدعامات الطائرة (أكتاف التدعيم) Flying buttresses:** أحد السمات الهامة للعمارة القوطية، وهي عبارة عن نصف قوس خارج المبنى يحمل وزن السقف أو الأقبية بالداخل فوق سقف أو ممر إلى عمود حجري ثقيل (صورة ٧) و (شكل ٢)، تم وضع الدعامات في صفوف على جانبي المبنى، وغالبًا ما تعلوها قمم من الحجر الثقيل لإعطاء وزن إضافي وزخرفة إضافية، الدعامات سمحت للمباني أن تكون أطول، ويكون لها جدران أرق، مع مساحة أكبر للنوافذ، بمرور الوقت أصبحت الدعامات والقمم أكثر تفصيلاً لدعم التماثيل والديكورات الأخرى، ولها غرض عملي إضافي فقد حوت قنوات تصريف مياه الأمطار من السطح، التى تخرج من أفواه المجسمات الخرافية الحجرية الموضوعة في صفوف على الدعامات، إن الدعامات الطائرة تُحيط بالمبنى وكأنها شبكة عنكبوتية فى حل مبتكر لتعزيز جدران المبنى الثقيلة من الخارج للتمكن من عمل النوافذ الضخمة الملونة .
- **الأعمدة العنقودية Clustered Columns** (صورة ٨ و٩).
- **الأسقف المتشابكة vaulted ceiling:** تلك الأسقف سمحت بتوازن ثقل السقف من خلال الدعامات الطائرة خارج المبنى، وهذا أعطى إرتفاعًا أعلى ومساحة أكبر للنوفذ (صورة ٨ و٩).
- **القبو المضلع من عقود مدببة Ribbed vaulting with pointed arch:** هو قبو مكوّن من أربعة أجزاء مع قطرين متقاطعين في الوسط (شكل ٣) ، وهو أحد العناصر الأساسية التي مَكّنَت من تحقيق الإرتفاع الكبير والنوافذ الكبيرة على عكس القبو الأسطواني شبه الدائري للمباني الرومانية والرومانيسكية، التى ضغطت الوزن مباشرة إلى أسفل مما تطلب جدرانًا سميكة ونوافذًا صغيرة، القبو القوطي مصنوعًا من أضلاع مقوسة قطرية، وجّهَت هذه الأضلاع الدفع إلى الخارج إلى زوايا القبو، وإلى أسفل عبر الأعمدة الرفيعة والأعمدة العنقودية، إمتلأت المساحة بين الأضلاع ببانوهات رقيقة من الحجر، نتيجة لذلك لم تعد هناك حاجة للجدران السميكة الضخمة للمباني الرومانية؛ نظرًا لأن الأقبية كانت مدعومة بالأعمدة والدعامات، مَكّن ذلك من عمل جدران أرق وأعلى ومليئة بالنوافذ.
- **الممر ذو القبو المضلع aisle with ribbed vaulting** (شكل ٤).
- **الأبراج الجرسية المستدقة:** هى سمة مهمة للكنائس القوطية (صورة ١١)، قدمت مشهدًا دراميًا من إرتفاع كبير، وساعدت في جعل الكنائس أطول وأكثر وضوحًا، رمزت بذلك إلى

التسامى والتطلع نحو السماء، ولها أيضاً غرض عملي فهى بمثابة أبراج دق الأجراس التي تُخبر بالوقت والخدمات الدينية، وتُحذر من هجوم العدو، وتحتفل بالمناسبات الخاصة مثل الإنتصارات العسكرية والتتويج، وإستخدمت لإضاءة الكنيسة أسفلها، في بعض الأحيان يتم بناء برج الجرس منفصلاً عن الكنيسة، لأن بناء الكاتدرائية يستغرق سنوات عديدة ومكلفًا للغاية، الأبراج غطت الأقبية القوطية ذات الأضلاع، غالبًا ما كانت الأبراج المدببة التي تشبه الإبرة تُضاف إلى الأبراج، مما يمنحها إرتفاعًا أكبر بكثير، والتى صُنِعَت من الخشب المغطى بالرصاص أو غيره من المعادن.

- **النوافذ الضخمة من الزجاج الملون المعشق بالرصاص لموضوعات دينية وزخارف نباتية:** يحمل النور دوراً أساسياً في العمارة القوطية، حيث يرمز إلى الحضور الإلهي والتنوير الروحي، ولذلك إعتمدت التصميمات الداخلية على الإستخدام المكثف للزجاج الملون بمساحات واسع لإعطاء إضاءة ملونة ساحرة تعكس رمزية وروحانية والنور الإلاهى عبر موضوعات دينية لقسيسين ورهبان (صورة ١٢)، ولإضفاء الضوء واللون على الداخل، وإستُخدِمَت فوق البوابات لتوضيح القصص الإنجيلية.
- **النوافذ المستديرة (الوردية) Church Round Windows (rose window):** إستُخدمت على الواجهات أعلى المداخل لزيادة الضوء الطبيعى فى الداخل إلى جوار النوافذ الشاهقة الملونة (صورة ١٤).

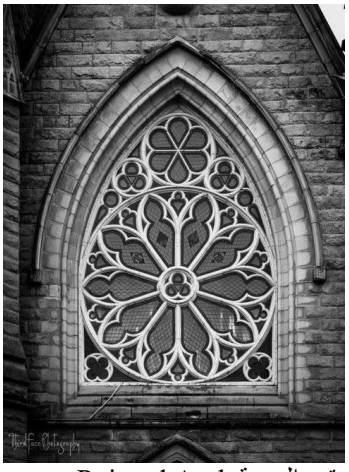

صورة (٥ و٦) العقود المدببة Pointed Arch

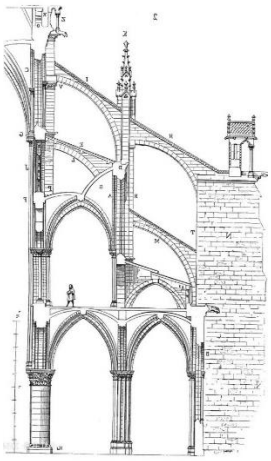
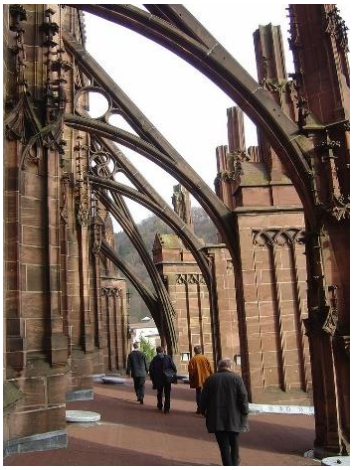

صورة (٧) وشكل (٢) الدعامات الطائرة Flying buttresses

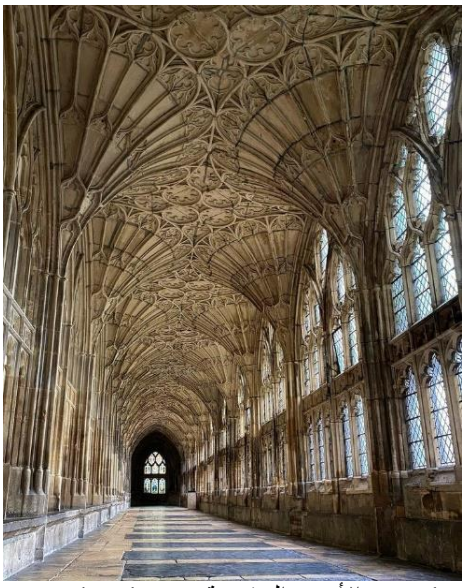
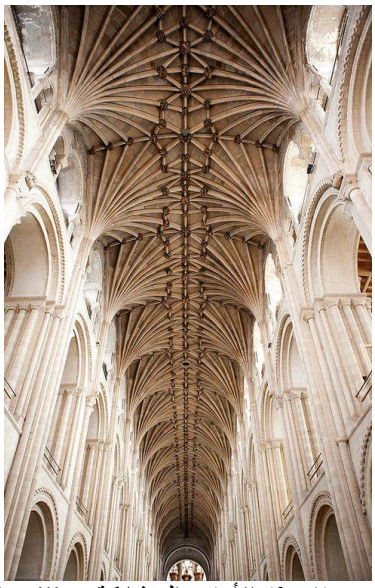

صورة (٨ و٩) الأسقف المتشابكة vaulted ceiling و الأعمدة العنقودية Clustered Columns

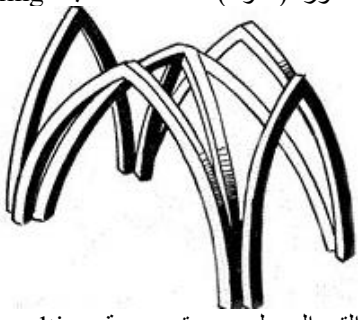

شكل (٣) القبو المضلع من عقود مدببة Ribbed vaulting with pointed arch

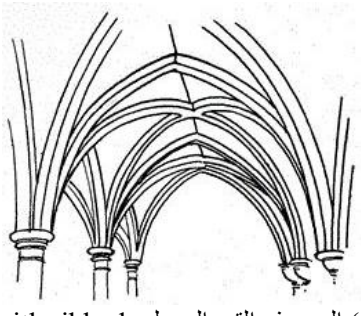

شكل (٤) الممر ذو القبو المضلع aisle with ribbed vaulting

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

١-٥- العناصر الزخرفية Motifs:

أوراق النبات الملتفة curled leaves (Crocket) (شكل ٥)، البراعم Poppy Head Finial (شكل ٦)، حشوة الزخرفة التشجيرية العمياء blind tracery panel، حشوة Linen Fold (شكل ٧)، أوراق الزيتون (شكل ٨)، الرموز الدينية (شكل ٩)، التماثيل المجسمة الضخمة للقديسين خاصة عند البوابات لإستقبال الزوار (صورة ١٣)، هى تجسيد لحياة القديسين ولقصص من العهد القديم والجديد، والسيدة العذراء فى هيئة إنسانية عاطفية وهي تحتضن رضيعها، إستُخدِمَت أيضا الحيوانات الخرافية المجسمة من الحجر فى تزيين واجهات الكنائس القوطية بمنحوتات مجسمة لمجموعة من الكائنات الخرافية من الوحوش المخيفة (صورة ١٥)، مثل: "الكيميرا" وهو مخلوق أسطوري بجسد أسد ورأس ماعز، و"ستريكس" الذى يشبه البومة أو الخفاش ويأكل لحم الإنسان، كلهم يمثلون رموز الشر والخطر الذي هدد من لم يتبع تعاليم الكنيسة، وإستخدم "الغرغول" ليكون عنصرًا زخرفيًا في العمارة، كلها كانت أعلى المبنى وتُمثّل مصارف مطر للكنيسة، صُممت لتقسيم سيل المياه المتدفقة من السطح، وإخراجها حتى لا تؤدي المياه إلى تآكل رابط ملاط الحجر، مياه الأمطار تتدفق من السقف إلى مزاريب الصّرف، ثم تنزل إلي القنوات على الدعامات الطائرة، ثم على طول قناة مقطوعة في الجزء الخلفي من الغرغول وتخرج من الفم بعيدًا عن الكنيسة.

من سمات الكاتدرائيات القوطية وجود المتاهة، وهى تصميم لأرضية صحن الكنيسة بالقرب من الجوقة، ترمز إلى الرحلة الصعبة المعقدة للحياة المسيحية قبل بلوغ الجنة، مثل متاهة كاتدرائية شارتر في شكلها الأصلي (صورة).

صورة (١١) الأبراج الجرسية بكاتدرائية نوتردام

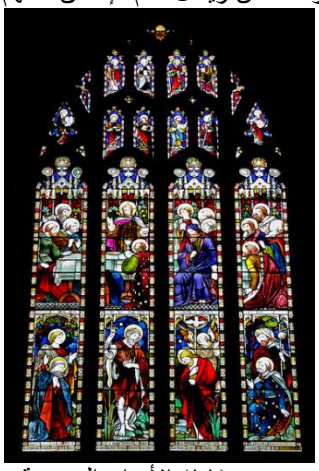

صورة (١١) الأبراج الجرسية بكاتدرائية نوتردام

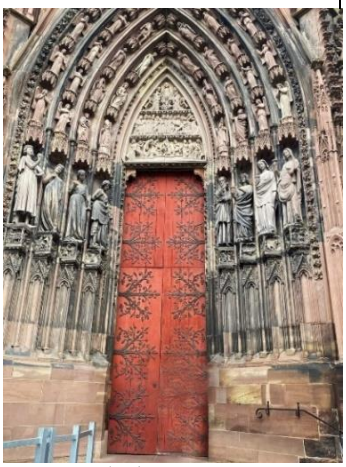

صورة (١٣) تماثيل القديسون

صورة (١٤) النوافذ الوردية rose window

شكل (٥) أوراق النبات الملتفة Crocket

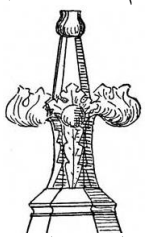

شكل (٦) البراعم Poppy Head Finial

شكل (٧) حشوة طيات القماش Linen Fold

شكل (٨) أوراق الزيتون

شكل (٩) رموز دينية

صورة (١٥) الجروتسك

٢- بقاء وإحياء العمارة القوطية فى العصر الحديث:

٢-١- عصر النهضة:

ظلت الهندسة القوطية في كاتدرائيات أوروبا خاصة فرنسا، وإنتهت مع آخر ازدهار لها أوائل القرن السادس عشر بأبنية، مع ذلك لم تنتهِ العمارة القوطية بالكامل في القرن السادس عشر بل بقيت في بناء كنائس المناطق الريفية النائية في إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، على نحو مماثل، بقيت العمارة القوطية في بيئة حضرية في أواخر القرن السابع عشر، كما في أكسفورد وكامبردج، حيث إعتُبرت بعض الإضافات والإصلاحات الخاصة بالمباني القوطية أكثر إنسجامًا مع نمط الهياكل الأصلية من العمارة الباروكية وظلت الحدودَ بين ما يُسمى «بقاء القوطية» وإحيائها، إستمر بناء العديد من الكنائس مثل كنيسة سانت يوستاش على الأشكال القوطية المموهة بالتفاصيل الكلاسيكية في جميع أنحاء فرنسا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، حتى وصول فن العمارة الباروكية. وفي أثناء ظهور الحركة الرومانسية في منتصف القرن الثامن عشر، خلق الإهتمام والوعي المتزايدين بالقرون الوسطى بين الخبراء المؤثرين نهجًا أكثر تقديرًا للفنون المختارة من الزمن البعيد زمن العصور الوسطى، بدءًا من عمارة الكنيسة، والمعالم الأثرية لمقابر الشخصيات الملكية والنبيلة، والزجاج الملون، والمخطوطات القوطية المتأخرة، وتم إهمال الفنون القوطية الأخرى، مثل قماش النجود والأعمال المعدنية، باعتبارها سطحية وهمجية. ظهرت العمارة القوطية في القرن الثامن عشر في إنجلترا، وأشهر مثال لها هو منزل سترابرى هيل (صورة)، في هذه الفترة إزدهر الحنين إلى العصور الوسطى بهدف إرضاء تطلعات الطبقة الأرستقراطية التى تتطلع للخروج عن المألوف الكلاسيكى حينذاك، ومع بدء التحول الى الصناعة بدأ المجتمع يتبنى رؤية أكثر حداثة، وكان إحياء الإسلوب القوطي بمثابة رسالة حب للأزمنة القديمة.

صورة (١٦ و١٧) منزل Strawberry Hill House & Garden ١٧٦٠ بإنجلترا، مبنى إستثنائي مشهور دوليًا لمالكه ومصممه Horace Walpole هو أفضل مثال على إحياء العمارة القوطية الجورجية في بريطانيا، إستُوحِيَت زخارف ورق الحائط من أعمال الزخرفة الحجرية القوطية، وإستُوحِيَت المداخن من مقابر وستمنستر وكانتربري، يُعتبر هوراس والبول من أبرز مؤسسي أسلوب النهضة القوطية، تبنى هذه الحركة الخلابة والرومانسية التي عكست ذوقه في المباني المستوحاة من تصاميم العصور الوسطى، حيث إستخدام العقود المدببة والأسقف المتشابكة ولكن بألوان مفعمة بالحركة والحيوية وحب الحياة.

٢-٢- القرن التاسع عشر :

شهد القرن التاسع عشر إعادة إحياء للعمارة القوطية، وعُرفت بإسم النهضة القوطية أو الحركة القوطية الجديدة.

ومن أشهر المعماريين الذين كان لهم دور فعّال فى ذلك: أوغسطس بوجين، وجورج جيلبرت سكوت في أوروبا وأمريكا الشمالية، ويُعتبر قصر وستمنستر في لندن (صورة ١٨)، وكاتدرائية واشنطن الوطنية Washington National Cathedral في الولايات المتحدة (صورة ١٩) مثال للجاذبية الدائمة للتصميم القوطي.

إن العمارة القوطية الأصلية هى التى ألهمت في المقام الأول عمارة النهضة القوطية، لذلك فإن النمطين المعماريين لهما خصائص وعوامل محددة متشابهة للغاية، حيث يتميز كلاهما بتفاصيلهما الدقيقة، والإرتفاعات الشاهقة، والنوافذ الكبيرة، والعقود المدببة، ويَكمُن الفرق الرئيسي في فترات بنائهما، وفى مواد وأساليب البناء، فالعمارة القوطية الأصلية تم بناؤه في العصور الوسطى من الحجر والزجاج، بأساليب بناء قديمة تقليدية، أما العمارة القوطية المتجددة تم بناؤه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشرمن الحجر والزجاج والحديد والصلب، وطرق بناء حديثة، وكذلك أن الأخيرة ذات تفاصيل أقل وأبسط.

صورة (١٨) قصر وستمنستر بيغ بن فى ساحة البرلمان بلندن، بُنى عام ١٣٤٢ وجُدد عام ١٨٤٠

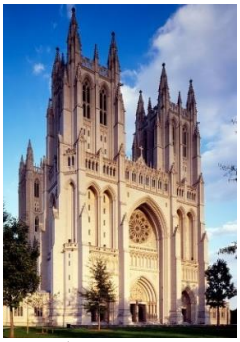

صورة (١٩) وكاتدرائية واشنطن الوطنية Washington National Cathedral في الولايات المتحدة ١٩٠٢

الأسلوب الفنى القوطي الفيكتوري العالي High Victorian Gothic:

لا ينبغي الخلط بينه وبين الإسلوب القوطي الفيكتوري، فإن الإسلوب القوطي الفيكتوري العالي هو إسلوب وحركة معمارية إنتقائية في ستينيات وتسعينيات القرن التاسع عشر، ويرى مؤرخو العمارة أنه إما أسلوب فرعي لأسلوب النهضة القوطية الأوسع، أو أسلوب منفصل في حد ذاته، ينحدر الإسلوب الفنى القوطي الفيكتوري من حركة النهضة القوطية في إنجلترا في القرن التاسع عشر، عندما إمتجز الإسلوب الفيكتورى بالإسلوب القوطى،إنه أسلوب يَمزج بين عمارة العصور الوسطى والرومانسية وموضوعات أدبية من القرن التاسع عشر، حيث تُغلف أي غرفة مصممة بهذا الأسلوب أجواءً درامية وتركيبات رومانسية فاخرة. تم إشتقاقه من أعمال المعماري والمنظر "جون روسكين John Ruskin"، الذى رأى أنه من الضروري الربط بين جميع المواضيع والتخصصات، العلم والدين، والطبيعة والفن، يتميز هذا الإسلوب بإستخدام الزخارف والهياكل متعددة الألوان القاسية إلى حد ما لإحياء العمارة القوطية، وإستخدام نسيج متنوع وتفاصيل قوطية. من بين أشهر ممارسي هذا الأسلوب : السير جيلبرت سكوت، وألفريد ووترهاوس.

بدأ هذا النمط في الظهور في الولايات المتحدة خاصة نيويورك، مع أعمال المعماريين الإنجليز فريدريك كلارك ويذرز وجاكوب وري مولد والأمريكيين إدوارد تاكرمان بوتر وبيتر بونيت وايت، من أبرز سماته العقود المدببة، التى استخدمت فى إطار النوافذ والمداخل والنوافذ السقفية المزخرفة والجمالونات المتقاطعة، أو كزخرفة سطحية، أصبح هذا الإسلوب شائعًا للمبانى العامة الكبيرة مثل: المدارس، الكنائس، المكاتب الحكومية، برغم عدم شيوعه في المباني السكنية، تميزت مباني العصر الفيكتوري القوطي العالي أنها تُبنى دائمًا بالطوب أو الحجر، بإستخدام أشرطة متعددة الألوان من البناء المزخرف (صورة ٢٢)، وشُيّدت زوايا حجرية، وطوب مضغوط، وبانوهات من الطين المحروق، زُيّنت النوافذ والأبواب بزخارف من الطوب أو الحجر غالبًا بألوان متباينة بلون الطين واللون الأحمر (صورة ٢٠)، مثل كنيسة Eliot Presbyterian Church ١٨٧٤ (صورة ٢٣).

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

صورة (٢٠) كنيسة First Congregational Church ١٨٨٤ العقد المدبب أقل وزناً

صورة (٢١) أكاديمية بنسلفانيا للفنون الجميلة Interior Pennsylvania Academy of the Fine Arts (١٨٧١-١٨٧٦). للمعماريين Furness & Hewitt architects

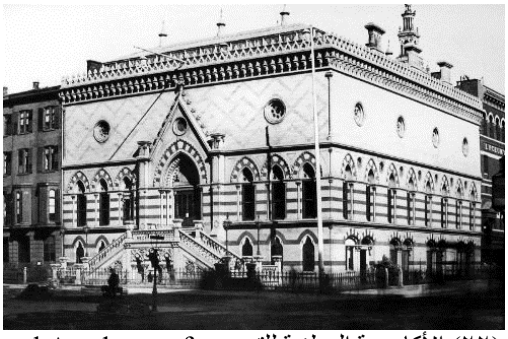

صورة (٢٢) الأكاديمية الوطنية للتصميم National Academy of Design، نيويورك، ١٨٦١ للمعمارى Peter B. Wight architect

صورة (٢٣) كنيسة Eliot Presbyterian Church ١٨٧٤

صورة (٢٤) محطة قطار سانت بانكراس St Pancras railway station تصميم السير Gilbert Scott

صورة (٢٥) بورصة وايمان ١٩٠٩

٢-٣- فى القرن العشرين:

صورة (٢٦) كاتدرائية لاس لاجاس فى كولومبيا، بُنيت بأسلوب إحياء قوطي (العمارة القوطية الجديدة) استغرق البناء ٣٣ عاماً بين عام ١٩١٦ وعام ١٩٤٩

صورة (٢٧) كنيسة العائلة المقدسة The Sagrada Familia برشلونا ١٨٨٣، لأنطونيو غاودي Antonio Gaudí’s ، تميز بأسلوبه الفريد باعادة احياء العمارة القوطية فى اتجاه الآرت نوفو، وتعتبر ساغرادا فاميليا تحفة معمارية شهيرة من أشهر المعالم السياحية

٢-٤- فى القرن الواحد والعشرين:

المعرض المصمم لحماية المدخل الغربى لكاتدرائية أنجيه a new entrance to Angers Cathedral بفرنسا ٢٠٢٤ (صورة ٢٨ و٢٩ و٣٠)، للمعمارى الياباني كينغو كوما Kengo Kuma، والذى أصبح بمثابة مدخلاً جديداً للكاتدرائية، لن يُحافظ عليه بشكل مستدام إلا من خلال بناء جديد، وكان التحدي هو خلق حوار متناغم بين الإبداع المعاصر والحفاظ على التراث المعماري للعصور الوسطى، المدخل مصمم من خمسة عقود متدرجة، خلق ذلك معرضًا مفتوحًا يُمكن من خلاله رؤية منحوتات المدخل، وقد بُنيت الكاتدرائية من قبل على إسلوب العمارة القوطية في القرن الثاني عشر، وسعى مكتب كينغو كوما Kengo Kuma and Associates (KKAA) إلى خلق "حوار متناغم a harmonious dialogue" بين التصميم المعاصر والأصل التراثى من العصور الوسطى فى تصميم يتسم بالوحدة unity، ويتكامل مع هندسة الكاتدرائية المعمارية. نُفّذ ذلك بصب خرسانية باستخدام الرمل والركام المستخرج من حوض نهر لوار، هذا التصميم يُحرر المبنى من جدران الكاتدرائيات الثقيلة المنحوتة في الحجر ذات الجدران السميكة المبنية على النهج الكلاسيكي، ليُضفي عليه طابعًا أكثر بساطةً ووحدةً، تربط هذه التقنية الراقية بين الماضي والحاضر، مما يُضفي على المبنى طابعًا معاصرًا هادئًا متجذرًا في التاريخ المعماري العريق.

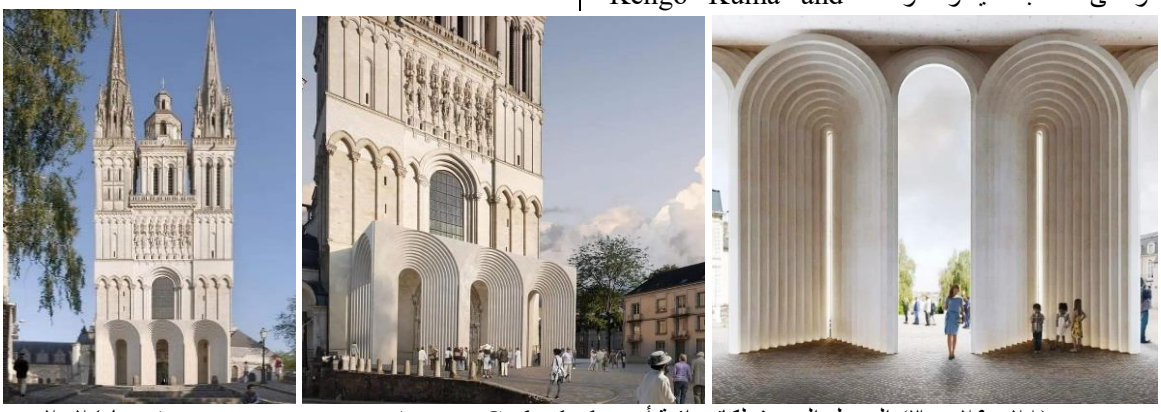

صورة (٢٨ و٢٩ و٣٠) المدخل الحديث لكاتدرائية أنجيه a new entrance to Angers Cathedral بفرنسا ٢٠٢٤

صورة (٣١ و٣٢ و٣٣) مركز كاش للخريجين والزائرين Karsh Alumni and Visitors Center friends بجامعة دوك Duke University، حصل على جوائز معمارية متعدد، وتصميمه المستوحى من العمارة القوطية ٢٠٢٠

٣- إبتكار أثاث معاصر مستلهم من العمارة القوطية:

٣-١- تطبيق عناصر ومبادئ التصميم فى العمارة القوطية على تصميم الأثاث

يتم تطبيق فلسفة العمارة القوطية على تصميم أثاث معاصر من خلال إستخدام جدول يُمكّن ويُسهّل على المصمم إبتكار أثاث مستلهم من العمارة القوطية (جدول ١)، ويشمل: (العناصر المعمارية / الوحدات الزخرفية / مضمون العمارة القوطية / مبادئ التصميم).

العناصر المعمارية و الوحدات الزخرفية القوطية	مضمون العمارة القوطية	مبادئ التصميم
العقد المدبب Pointed Arch	التسامى	الإتزان Balance: متماثل (symmetrical) وغير متماثل (asymmetrical)
الأسقف المتشابكة vaulted ceiling	التعقيد	الوحدة والتنوع Unity
الدعائم الطائرة Flying buttresses	التراكب والتداخل	النسبة والتناسب Proportion
الاعمدة العنقودية Clustered Columns	التدرج	السيادة Emphasis
الأبراج الجرسية	التكرار	التدرج
القبو المظلع Ribbed vaulting	التناغم	الإيقاع Rhythm
النوافذ الوردية rose window	الوحدة والتنوع	التكرار Repetation
النحت المجسم	الروحانية	التناغم Harmony
البراعم Poppy Head Finial	زهد الحياه	التباين Contrast
أوراق الزيتون Crocket	الغموض	النمط Pattern
حشوة طيات القماش Linen Fold		

جدول (١) عمل الباحثة

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

٣-٢- إبتكار أثاث معاصر مستلهم من العمارة القوطية:

٣-٢-١- التطبيق الأول: بوفيه سفرة

التوصيف: مقاس ٢٤٠ سم × ٥٥ سم × ٢٠٠ سم.

مصنوع من خشب الكونتر مع تشكيلات من القشرة البلسندر والتشطيب بدهان أستر مطفى، الفكرة التصميمية مستلهمة من العمارة القوطية بإستخدام عناصر ومبادئ التصميم القوطى كما هو موضح بالجدول التالى:

العناصر المعمارية و الوحدات الزخرفية القوطية	مضمون العمارة القوطية	مبادئ التصميم
العقد المدبب	التسامى	الإتزان: غير المتماثل (asymmetrical Balance)
	التعقيد	الوحدة والتنوع Unity
	التراكب والتداخل	النسبة والتناسب Proportion
القبو المظلع	التدرج	التدرج
	التناغم	التكرار Repetation
	الوحدة والتنوع	التناغم Harmony

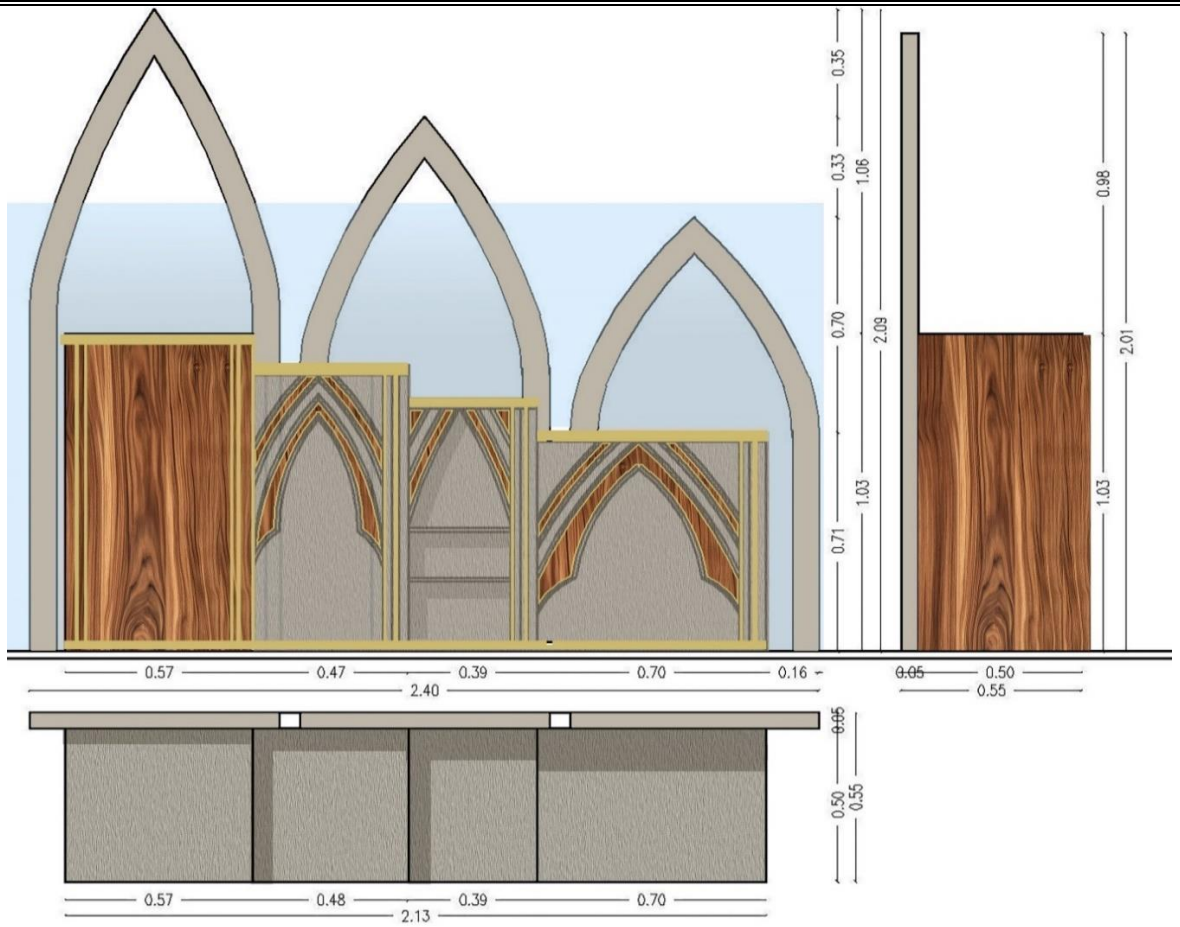

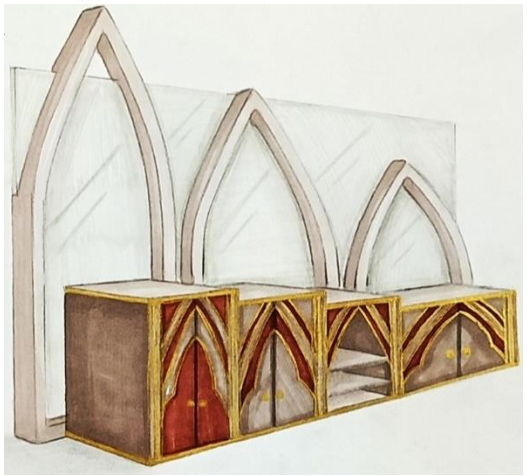

شكل (١٠) بوفيه

- طغى على التصميم مبدأ الإتزان غير المتماثل، وهو ما جعل البوفيه يبدو كقطعة أثاث عصرية بخلاف ما كان عليه تصميم الأثاث فى العصور الوسطى حيث سيطرة مبدأ الإتزان المتماثل على التصميم.
- الوحدة والتنوع: تحققت من خلال إستلهام جَمَعَ بين العقد المدبب والقبو المضلع، وتوزيع ذلك فى الدلف والمرآه، ولكن بإرتفاعات وعروض وخامات مختلفة بين الخشب والمرآه العاكسة، ونتج عن ذلك أيضاً تناغم وإنسجام التصميم، خاصة مع إستخدام الخطة اللونية المتناغمة من البنى والرمادى.
- التسامى الروحى: تحقق من خلال إستخدام العقد المدبب المتسامى إلى أعلى، الذى إستُخدم فى تصميم مرآه البوفيه من ٣ اجزاء ، وإستخدامه أيضا فى التشكيل بالقشرة على الدلف.
- التدرج: الذى إتسمت به العمارة القوطية تحقق من خلال عمل مستويات متدرجة لقرصة البوفيه، مع المستويات المتدرجة لمرآه البوفيه خلفه.
- التراكب والتداخل: تحقق ذلك من خلال علاقة أجزاء المرآه بكتل البوفيه المتراكبة أمامها، بإستخدام العقد المدبب فى تداخل بصرى بينهما، بالإضافة الى تداخل وتراكب الخطة اللونية فى تصميم العقود المدببة المستخدمة فى تصميم البوفيه كله.

٣-٢-٢- التطبيق الثانى: ترابيزة وسط:

التوصيف: مقاس ١٢٠ سم × ٦٠ سم × ٤٥ سم. القرصة من خشب الكونتر الملصوقة قشرة جوز ترك، مع عمل شاسيه موسكى لجسم الترابيزة مكبوس بألواح أبلاكاج ٣ مم الملصوقة قشرة جوز ترك أيضاً، الأدراج مدهونة دهان لاكيه لامع. الفكرة التصميمية مستلهمة من العناصر المعمارية القوطية كما هو بالجدول التالى:

العناصر المعمارية و الوحدات الزخرفية القوطية	مضمون العمارة القوطية	مبادئ التصميم
العقد المدبب	التراكب والتداخل	الإتزان: غير المتماثل(asymmetrical Balance)
	التدرج	الوحدة والتنوع Unity
	التكرار	النسبة والتناسب Proportion
	التناغم	التدرج
	الوحدة والتنوع	التكرار Repetation
		التناغم Harmony

شكل (١١) ترابيزة وسط

- تم تطبيق مبدأ الإتزان غير المتماثل، كى يبدو تصميم القطعة معاصر، وخروجاً عن المألوف تم إستخدام العقد فى وضع أفقى بدلاً من الوضع الرأسى التقليدى له، للتعبير عن الإستقرار والهدوء والروحانية.
- الوحدة والتنوع: تحققت من خلال إستخدام نفس العنصر المعمارى وهو (العقد المدبب) ولكن بمقاسات مختلفة وفى إتجاهين متقابلين وبمستويين مختلفين ومتدرجين، بهدف تحقيق تناغم التصميم، إلى جانب تحقيق مبدأ التراكب والتدرج معاً فى تصميم بسيط نقى خالى من التعقيد المُميّز للعمارة القوطية إلا أنه يحمل نفس مضمونه الروحانى الهادئ.

٣-٢-٣- التطبيق الثالث: كونسول

التوصيف: مقاس ١٢٠ سم × ٣٥ سم ؛ ٨٠ سم.

القرصة من الزجاج المرفوع على أرجل من خشب الزان من جهة، وقاعدة معدنية من الإستنل ستيل من الجهة الأخرى والمدهون إلكتروستاتيك باللون الذهبى، مع رف من خشب MDF ملصوق قشرة قرو، الكونسول مدهون بولى يورثان، الفكرة التصميمية مستلهمة من العمارة القوطية كما هو موضح بالجدول التالى:

العناصر المعمارية و الوحدات الزخرفية القوطية	مضمون العمارة القوطية	مبادئ التصميم
العقد المدبب متداخلا مع عنصر من عناصر الإسلوب الفنى (كوين آن) الذى ينتمى لعصر النهضة المتوسطة بإنجلترا ١٧٠٠ :١٧١٤	التسامى	الإتزان: غير المتماثل(asymmetrical Balance)
	التداخل	النسبة والتناسب Proportion
		التراكب والتداخل
		التباين Contrast

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

شكل (١٢) كونسول

- تم تطبيق مبدأ الإتزان غير المتماثل، غير أن إستخدام الإسلوب الفنى القوطى جنباً الى جنب مع الإسلوب الفنى لعصر النهضة الإنجليزية المسمى (كوين آن Queen Anne) أوائل القرن الثامن عشر، أكسب التصميم قيم جمالية وثراء.
- التداخل بين إسلوبين ينتميان إلى فترة زمينة مختلفة، أحدهما ينتمى الى العصور الوسطى والآخر ينتمى إلى العصر الحديث، هذا التداخل أحدث تبايناً ملحوظاً أكد الفكرة وأظهر وأثرى التصميم وجعله فريد فى خطوطه ومضمونه، التباين بين خطوط ومضمون فن العصور الوسطى حيث الإستقامة والزهد فى الحياه، وبين خطوط ومضمون فن عصر النهضة حيث الخطوط المنحنية وحب الحياة، إلى جانب تداخل العقود المدببة المستخدمة فى تصميم الأرجل جهة اليمين المصنوعة من الإستنل إستيل.
- إستخدام قطاعات الخشب وقطاعات الإستنل إستيل الدقيقة أكسب التصميم روح التسامى والروحانية وبشكل عصرى، إلى جانب تنوع الخامات : الخشب والإستنل إستيل والزجاج.

٣-٢-٤- التطبيق الرابع: ترابيزة وسط:

التوصيف: مقاس ١١٠ سم × ٥٥ سم × ٤٣ سم.

القرصة والقاعدة السفلية من خشب MDF سمك ٢٢ مم، الملصوقة قشرة ماهوجنى، مع التطعيم بالنحاس، القوائم من خشب الزان، التشطيب بالبولى استر المطفى.

الفكرة التصميمية مستلهمة من العمارة القوطية كما هو موضح بالجدول التالى:

العناصر المعمارية و الوحدات الزخرفية القوطية	مضمون العمارة القوطية	مبادئ التصميم
العقد المدبب	التعقيد	الإتزان: غير المتماثل (asymmetrical Balance)
	التراكب والتداخل	الوحدة والتنوع Unity
	التكرار	النسبة والتناسب Proportion
	التناغم	التناغم Harmony
	الوحدة والتنوع	الايقاع Rhythm
		التكرار Repetation

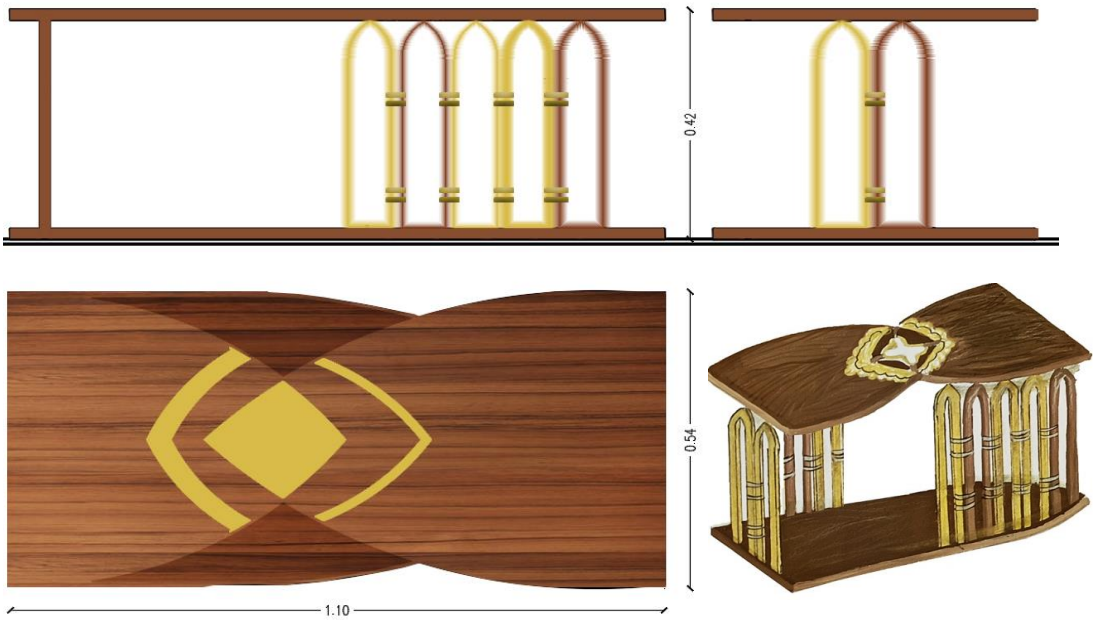

شكل (١٣) ترابيزة وسط

- الوحدة والتنوع : تحققت من خلال إستخدام العقد المدبب، مرة فى الوضع الأفقى فى قرصة وقاعدة الترابيزة، ومرة فى الوضع الرأسى فى قوائم الترابيزة، وبمقاسات مختلفة فى العقود المستخدمة فى تصميم قشرة القرصة، تم تصميم ذلك ضمن خطة لونية متناغمة من اللون النحاسى واللون البنى.
- التراكب والتداخل والتعقيد: تحقق ذلك عن طريق التشكيل بالقشرة، التى شُكِّلَت من تداخل عقدين متقابلين فى وضع أفقى، وبأبعاد مختلفة، بالإضافة الى تداخل وتراكب الخطة اللونية فى تصميم منسجم من عقود مدببة.
- التكرار والإيقاع غير المنتظم: تحقق بإستخدام العقود المدببة جنبا الى جنب فى قوائم الترابيزة ومن جانبين غير متقابلين وبعروض وألوان مختلفة.

النتائج: Results

- توصل البحث الى تحقيق أهدافه : أن العمارة القوطية هى عمارة قابلة للتجديد، ولها قدرة على البقاء عبر الزمان والمكان، وتبقى رمزاً للإبداع الإنساني تذكيراً بأن جمال الماضي يُمكن أن يَبقى مصدر إلهام دائم ومؤثر في تشكيل المستقبل.
- يُمكن تجديد وإحياء العناصر والمضامين المعمارية للعمارة القوطية، وهى لا تقتصر فقط على التعبير عن المضمون العقائدى، وليست مجرد تذكير بالماضى، بل هي تجسيد للإبداع وتاريخ طويل من التطوير، تستمر جاذبيتها الدائمة في تحدي الحدود الزمنية والثقافية، وهذا ما يثير إعجاب كل من يتعرض لها.
- تَمكّن البحث من تصميم أثاث مستلهم من مضمون العمارة القوطية، والإرتقاء بالفكر التصميمى للمصمم بما يُناسب الألفية الثالثة.

التوصيات: Recommendation

- أهمية تطبيق فكر الإستلهام من الماضى فى تدريس مقررات تاريخ التخصص لكليات الهندسة المعمارية والفنون، وعدم الإكتفاء بتدريس التاريخ فى صورة سرد لما قد كان فحسب، بل العمل على إعادة إحياء الماضى وتجديده من خلال رؤية معاصرة تخدم العملية التصميمية.
- يوصى البحث بضرورة التعاون والتكامل بين المصمم الداخلى والمهندس المعمارى منذ البداية للعمل على إخراج الفراغ الداخلى بمظهرمتكامل ومترابط معمارياً، لجميع العناصر المعمارية ومحددات ومكملات الفراغ الداخلى دون إنفصام.

المراجع: References

١- السباعى، أميرة عماد فتحى محمد، وعصام أحمد آدم صالح. (٢٠٢٤). أضواء جديدة على المداخل قوطية الطراز بالمنشآت الدينية بمدينة القاهرة: تطبيق على مدخل مدرسة الناصر محمد بالنحاسين ٦٩٥-٧٠٣ هـ / ١٢٩٥-١٣٠٣م". وكنيسة القديس أنطونيوس البدوانى بالظاهر ١٣٣٣-١٣٣١ هـ / ١٩١٥-١٩١٣."مجلة كلية الآداب ع٧٠: ٤٦٣-٥٢٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/1513184

٢- النبوى، حسام الدين بهجت. (٢٠١١). ميتافيزيقا العمارة فى الفرن العشرين، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٣- عباس، حسام جبار. (٢٠١٤). العمارة الغوطية، قسم الهندسة المعماري، كلية الهندسة، جامعة بابل، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، العراق.

٤- عبيد، إسحاق. (٢٠٠٦)، عصر النهضة الأوروبية، موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية التاريخ الحديث، دار الفكر العربى، الجزء السادس، القاهرة، مصر.

٥- عبيد، إسحاق. (٢٠٠٥)، أوروبا فى العصور الوسطى، موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية التاريخ الوسيط (١)، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر.

٦- مجيد، رعد مطر، وصفاء سعدى راضى. (٢٠٢٣). جماليات فن العمارة القوطية فى العقيدة المسيحية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، مجلة نابو للبحوث والدراسات / المجلد الثالث والثلاثون، العدد الثانى والأربعون، العراق.

٧- هايدر، أنطون غرابتر، ترجمة جورج كتورة. (٢٠١٠). فلسفة حضارات العالم: نظريات الحقيقة وتأويلها، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، شرق غرب للنشر، ديوان المسار للنشر، الطبعة الأولى.

8- Cole, Emily. (January 2003). A Concise Histort of Architectural Style, General Edition.

9- Cram, Ralph Adams F.A.I.A, F.R.G.S. (May 1907). The Gothic Quest", The Baker & Taylor Company, The Plimpton Press Norwood Mass, A 454691, New York, USA.

10- https://books.google.com

11- Brown, Edith A. (1911). Gothic Architecture, Adam & Charles Black, London.

12- Corroyer, Edouard. (March 19, 2021), L'Architecture Gothique, Chuck Greif and the online Distributed Proofreading Team at http://www.pgdp.net, Paris, Franc.

13- D. H. Arnot Architect. (1849). Gothic Architecture: Applied to Modern Residences: Designs of all-Important Parts, George S. Appleton, 164 Chesnut-Street, New York, USA.

14- D'Espouy, Hector. (December 2004). Fragments of Architecture: from the Middle Ages and the Renaissance, Abacus Press, ISBN-13:979-8302454645.

15- King, Thomas Harper. (January 2022). The Study-book of Mediæval Architecture and Art, Abacus Press, ISBN-13:979-8798254088.

16- Pugin, Augustus C. (December 1987). Pugin's Gothic Ornament: The Classic Sourcebook of Decorative Motifs with 100 Plates (Dover Pictorial Archive), Dover Publications Inc., ISBN-13: 978-0486255002.

17- Pugin, Augustus. (May 2025). Gothic Ornaments Hardcover, Hutson Street Press, ISBN-10: 1024540650, ISBN-13: 978-1024540659.

18- Pugin, Augustus. (December 2024). Examples of Gothic Architecture Kindle Edition, by Augustus Pugin.

19- https://www.lechase.com/karsh-center-receives-multiple-architecture-awards/ 25/5/2025

20- https://alumni.duke.edu/about-duke 1-5-2025

21- https://www.dezeen.com/2021/10/26/kengo-kuma-cathedral-comments-update/ 12-4-2025

22- https://kkaa.co.jp/en/project/la-galilee-de-

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is pr cited.

saint-maurice-dangers/ 1-3-2025
23- https://www.rostarchitects.com/articles/2023/2/18/the-story-of-sagrada-familia-by-architect-antoni-gaudi 15/2/2025
24- https://savanta.com/knowledge-centre/press-and-polls/donations-poll-daily-telegraph-24-september-2024/ 10/3/2025
25- https://www.lowellma.gov/1553/High-Victorian-Gothic 28-2-2025
26- https://www.researchgate.net/figure/P-B-Wight-National-Academy-of-Design-New-York-1865-General-view-of-the-building_fig2_337367279 2-2-2025
27- https://www.strawberryhillhouse.org.uk/ 15-4-202